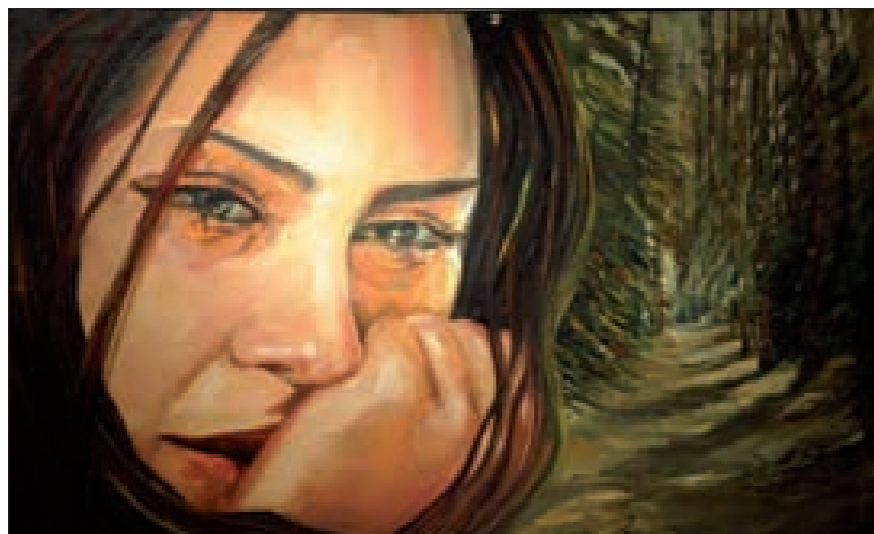


## أيام دمشق تنشط فنوناً ومعارض

### معرض الربيع السنوي للفن التشكيلي السوري



الخزاف مصطفى أنطاكي قال: «أردت تقديم عمل نحتي وجه لامرأة في الأعلى قالت: «إن معرض الربيع تحديداً يعتبر داعم للفنانين الشباب ويعزز الثقة بعملهم الفني كما يقدم التجارب والأفكار المتجددة والمتطورة».

قدمت الفنانة رهن مرتضى خريجة تصوير زيتي لوحة مائي على ورق تجسد حالة إنسانية بأسلوب واقعي تعبيرية وقالت: «إن هذه مشاركتي الأولى في معرض الربيع فرصة لعرض لوحتي، خاصة اليوم في ظل الأزمة إذ لا يوجد صالات خاصة للمعرض فأي فعاليات أو معارض شبابية تساعد الفنانين الشباب في عرض منتجهم الفني للناس».

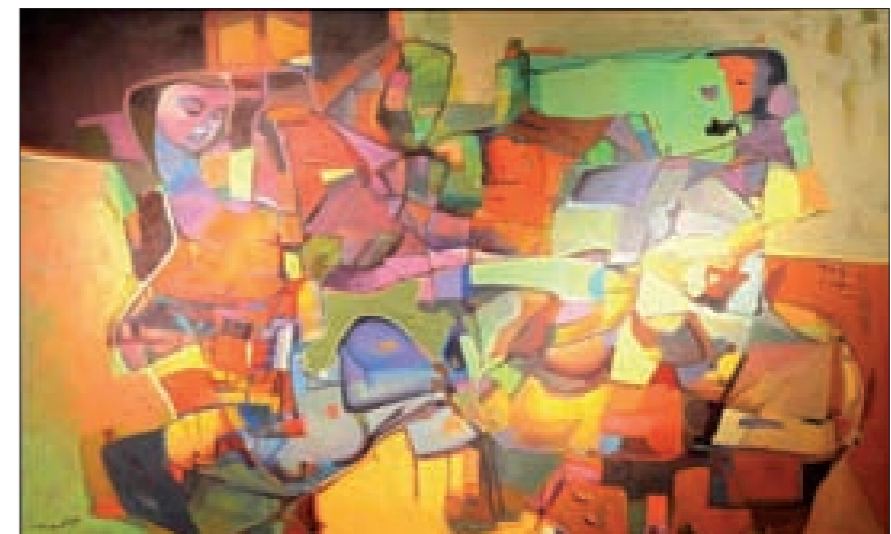
أشارت الفنانة راما السمان، ستة رابعة فنون جميلة، قسم الجرافيك إلى أن ما دفعها إلى المشاركة للمرة الثانية في معرض الربيع هو رصد ردود أفعال الناس على عملها الفني لتتمكن من تصويب مسارها الذي تحاول أن تخطه لنفسها، إذ شاركت بعمل جرافيك عنوانه «العشاء الأخير» بتقنية «موني تيب».

النحاتة الشابة ديما سليمان تقول: أحببت أن أقدم عملاً من خامة الخشب بأسلوب تعبيرية يحمل فكرة الاحتواء ويعبر عن جسد المرأة وحالتها الإنسانية في الحياة من خلال الإحناءات والخطوط، كما يحمل العمل عدة أوجه ليحبر بطرائق متنوعة عن فكرة واحدة».

الفنان أحمد يوسف، ستة رابعة قسم تصميم مسرحي، قدم عملاً يعبر عن أربعة أشخاص مزيجين يحملون قوقعة، وهي فكرة مأخوذة من مسرحية للكاتب الروسي أنطون تشخوف اعتبر أن مشاركته في معرض الربيع تجربة جيدة تدفعه إلى المشاركة في معارض قادمة أخرى، مبيناً أن مستوى أعمال النحت والتشكيل في الفراغ كانت جيدة وتحمل أفكاراً جديدة».

يقدم معرض الربيع هذا العام تحية إلى الفنان التشكيلي السوري نذير نبعه إذ تضمن الكاتالوج الخاص بالمعرض عبارات تؤكد أن المبدع نبعة علم على الساحة التشكيلية السورية، ويوم يتم اختياره شرف مكرماً في هذا المعرض بدعو إلى للتفاعل بمستقبل جيد للفن التشكيلي السوري مليء بالأمل والجمال والإبداع.

يقدم معرض الربيع هذا العام تحية إلى الفنان التشكيلي السوري نذير نبعه إذ تضمن الكاتالوج الخاص بالمعرض عبارات تؤكد أن المبدع نبعة علم على الساحة التشكيلية السورية، ويوم يتم اختياره شرف مكرماً في هذا المعرض بدعو إلى للتفاعل بمستقبل جيد للفن التشكيلي السوري



#### دمشق - سمير طحان وميس العاني

الدكتور حيدر يازجي رئيس اتحاد الفنانين التشكيليين قال من ناحيته «إن هذا المعرض لكونه مخصصاً لفئة الشباب يشكل فرصة لهم كي يعرضوا أعمالهم وتجاربهم للناس لتكون رافدة للحركة التشكيلية السورية»، مبيناً أنه تم اختيار الأعمال المعروضة من بين عدد كبير من الأعمال التي تقدمت للمشاركة فأختارت لجنة التحكيم الأفضل لعرضه. وأضاف إن تنوع الأعمال المعروضة في المواضيع والتقنيات والأساليب يعبر عن مستوى الفن السوري اليوم، فعندما يقدم الفنانين الشباب تجاربهم التي تحاكي الواقع الذي نعيشه بأسلوب واقعي مباشر أو أساليب غير مباشرة يعتبر خطوة مهمة للحركة التشكيلية السورية ويطورها.

من ناحيته، أشار عماد كسحوت، مدير الفنون الجميلة، إلى أن الوزارة أفسحت هذا العام المجال لجميع أنواع الفنون التشكيلية وابداعات الشباب المشاركة، بغية تشجيعهم، ما ساعد في عرض فنون تنتمي إلى الفن المعاصر. ولفت كسحوت إلى حاجة الشباب إلى الدعم والذي تحققه وزارة الثقافة لإفساح المجال لهم عبر إقامة المعارض لهم واقتناء لوحاتهم ليقدّموا تجاربهم ويرفعوا سوية العمل الفني في سورية، معتبراً أن جيل الشباب يحمل أفكاراً حديثة وخلاقة مجال الفن.

الفنان التشكيلي الشاب سامي الكور شارك بلوحة عنوانها «عشاء» بأسلوب التعبيرية الانطباعية، معتدداً فيها على التناغم اللوني، مع تركيز كتلة الإضاءة على العناصر وانعكاسها، إضافة إلى دراسة العلاقة بين الكتلة والفراغ.

نفيين سيف اختارت المشاركة بلوحة عنوانها «موت» جسدت من خلالها حالة الموت وصورتها باستخدام الأسلوب التعبيري وجعلت من الألوان وسيلة تصور من خلالها حالة

مستمرة في دعم الفنانين الشباب ورعايتهم هم وابداعاتهم، معتبراً أن إقامة هذا المعرض دليل على أن الحياة لا تتوقف، فالكل بجاده في زاويته وميدانه ونطاقه، لافتة إلى أن الأزمة في سورية جعلت معارض الفن التشكيلي «أكثر انتقائية» مما كانت عليه قبل الأزمة. وأضافت إن المعرض ليس سوى جزء من دعم وزارة الثقافة للفنانين وصولاً إلى تحقيق طموح الوزارة في تشكيل متحف للفن الحديث يعرض هذه الكون التشكيلية كلها. وأشارت إلى ازدياد الإقبال على المشاركة في الأنشطة الثقافية خلال الفترة الأخيرة وتضاعف أعداد الفنانين التشكيليين ممن يطالبون بالمشاركة في المعارض السنوية، ما يدل على أن الفنان السوري يحارب عامة بريشته والوانه وفنونه ووجدانه. واعتبرت أن الإنسان المبدع والمفكر والمثقف ذو دور قيادي في مجتمعنا وإنتاجه موجه للفكر الإنساني عامة، مؤكدة أننا في حاجة لدعم فكرينا وجهد مثقفينا التنويري «لأن الثقافة والفن في الأزمات هو قتال مثل القتال في ساحة المعركة».

### تماس اللون وإيقاعات الحرف في معرض بشير بشير

#### 75 فيلماً عالمياً في تظاهرة الفيلم التلفزيوني في كندا ودمشق

تعرض صالنا كندا ودمشق ودمر السينمائيان خمسة وسبعين فيلماً عالمياً في إطار تظاهرة الفيلم التلفزيوني التي أطلقتها المؤسسة العامة للسينما مع مطلع الشهر الجاري. واختارت المؤسسة هذه الأفلام التي رجحت لها ووزعتها شركات سينمائية دولية على صالات السينما العالمية لكونها تالت شعبية واسعة على قنوات العرض التلفزيوني، رغم أن هذا النوع من التجارب السينمائية يقوم على مواضيع بسيطة وكلفة مادية محدودة دون الاعتماد على أسماء المشاهير من نجوم السينما العالم. واستمر عرض تظاهرة الفيلم التلفزيوني حتى السابع والعشرين من الجاري بمعدل ثلاثة أفلام يومياً، الأول في الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً، والثاني في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر، والثالث في الساعة الرابعة والنصف عصراً.

ومن الأفلام المدرجة على قائمة العرض «المالذ والتحول» و«لا أحد يمسي» و«الانفصال الثاني» و«نحت الظلام» و«دقات الساعة»، و«حصان دكن» و«عام الكلب» و«الإعصام» و«مطبخ الحب».

هذه الفعالية هي الثالثة من نوعها التي تنطلقها المؤسسة العامة للسينما خلال هذا العام بعد تظاهرتي «فن وتجربة» و«أفلام حديثة».



في إغناء العمل، إذ خلق قماشته جديدة ركن على سطحها بمفردها وهي بيت قصيد أشكاله المتعاطفة مع بعضها، حتى خرج الحرف في لوحته عن معناه الاستقرائي المباشر وتجلت إيقاعات الحروف المصوغة تشكيمياً وجمالياً.

الفنان بشير بشير من مواليد دمشق، درس التصوير الزيتي على أيدي مجموعة من الفنانين الرواد، كما أقام 14 معرضاً فريداً داخل سورية وأربعة معارض فردية في كل من لبنان والأردن وألمانيا وتركيا، وشارك في أكثر من أربعين معرضاً جمعياً داخل البلاد وخارجها.

استفاد من الجمل الحياتية والصوتية المختلفة من الألوان الصارخة أحياناً والهادية أحياناً أخرى، مؤكداً أن الفنان بشير مجتهد ولا تغيب عن ذاكرته الجمل اللونية والمساحات التي تحقق رؤيته على الشاشة أقم المشاهد بتجربته الجرافيكية الجديدة بالأبيض والأسود عبر تقنية جديدة.

الفنان أنور الرجبي اعتبر أن أعمال بشير تؤكد بصقاً ما لديه من ارتباط مساحات التشكيلية وهي منجذبة بالإيماءات الجرافيكية على مساحة اللوحة لتغوص في معالم اللون المسطح بإشعاله بنغمات غير ترددية



ووعدت بتقديم الدعم اللازم لهم في الأوقات كلها.

يبدو أن تقديم المختلف والجديد كان هاجس بشير خلال تحضير معرضه الذي استمر عامين كاملين، فمما خلق علاقة بين الحرف واللون مهمة صعبة كما يرى الفنان، خاصة أنه ليس خطاطاً أساساً، لكنه عمل على رسم الحروف بطريقته التشكيلية الخاصة.

بشير بشير إلى أنه اعتمد على رسم الحرف بشكل في تجريدي فاندخل الألوان على السطح الأبيض للوحة، وجعل من الحرف حالة إنسانية تكون ذاكرة المكان ضمن عمل فني يرتكز على

في مرحلة تعبيرية جاعلاً منها لوحات تصويرية وتشكيلية متميزة. وتشير وزيرة الثقافة إلى أن وصول الفنان بشير إلى مرحلة الإبداع لم يأت من فراغ إنما نتيجة اعتماده على موروث ثقافي كبير، وذاكرة غنية، متمنية من الفنانين التشكيليين والمثقفين أن يأخذوا دورهم، خاصة في هذا الوقت الذي يحمل المبدع مسؤولية الوقوف إلى جانب وطنه خلال هذه الظروف القاسية، وتقديم أعمال استثنائية تتفاعل مع ألم وطنه وتجعله جسداً هذا الأمل. وتؤكد الدكتورة مشوح أن وزارة الثقافة وجدت تحتضن المبدعين وتنتشر ثقافة الفكر والإبداع

حاول الفنان بشير بشير من خلال معرضه في صالة الشعب للفنون التشكيلية ابتكار إيقاعات حروفية خاصة به عبر لوحاته التي اعتمد فيها على جملة من الملونات التي جعلت لوحاته بانوراما لونية تقوم على تماس بين اللون وإيقاعات الحرف. ويقدم في اللوحات فلسفته الخاصة التي خرج الحرف فيها على وظيفته المباشرة، وغدا مفردة تشكيلية جمالية أضافت لصياغات حروفية ومساحات لونية غير تقليدية. واعتبرت الدكتورة مشوح وزيرة الثقافة أن ما يميز معرض بشير عن سواه هو أنه أدخل الحرف العربي

### أدباء وفنانون سوريون يؤيدون الاستحقاق المقبل ويحضون الناس على الانتخاب

#### دمشق - محمد خضر وشذى حمود

عبرت مجموعة من الفنانين السوريين عن أهمية الاستحقاق الدستوري والوطني المهم الذي تشهد سورية، رغم محاولات تعطيله، متمنين على الشعب السوري ممارسة حقه وواجبه الانتخابي في اختيار من يمثله في هذه المرحلة الصعبة والدقيقة التي تشهدها سورية.

الفنانة فاديا خطاب، نقيب الفنانين السوريين، تقول: «رغم الحرب الإرهابية التي تتعرض لها سورية منذ أكثر من ثلاث سنوات، ورغم الضغط الدولي الخارجي المتمثل بالصهيونية العالمية وأدواتها الخليجية، أرى السوريين إلا أن يمارسوا الديمقراطية بأعلى أشكالها من خلال الترشح لمنصب رئيس الجمهورية العربية السورية»، معتبرة أن المطلوب من السوريين التوجه إلى صناديق الاقتراع وممارسة حقهم الانتخابي لأن ادلائهم بأصواتهم يعني بناء لسورية، رداً على جميع المحاولات لتدميرها، فليكن السوريين اليوم مثلما كانوا يوماً أصحاب القرار وليختاروا لأن اختيارهم يعني الوطن».

الفنان محسن غازي، نائب نقيب الفنانين، يرى أن الاستحقاق الانتخابي ثقله في الحياة السورية السياسية بعدما كان استثناءً وتحوّل إلى انتخاب، ويعد في مثل هذه الظروف الراهنة حالة من حالات الانتصار السوري على المشروع الخارجي الذي يستهدف سورية الدولة

والشعب. ويعتبر «أن هذا الاستحقاق هو تثبيت للشريعة والسيادة وأعلى درجاتها، فالشعب السوري هو صاحب المبادرة والشرعية الذي دافع عنها في ظل ما يعصف بالوطن بفعل الغدر والتآمر والخيانة، داعياً كل مواطن سوري إلى القيام بواجبه المقدس في عملية الانتخاب الامر الذي يعتبر استمراراً في الصمود والتحدى والانتصار لسورية الأم والوطن.

الموسيقي أمين الخياط يؤكد «أن مرحلة إعادة الإعمار والبناء في حاجة إلى ما يخدم هذا البلد ويدفع به إلى الإمام ويقدم الأفضل»، متمنياً على أبناء الشعب السوري الا يقفوا على الحياض لأن مسؤولية الانتخاب هي مسؤولية شرف وأخلاق، فالوطن هو عرضنا وعلينا أن نحافظ عليه ونصونه. ويضيف الخياط: «ما نطلبه من المرشح لرئاسة الجمهورية تحقيق الحرية بمفهومها الحقيقي وإعادة الأمن والأمان إلى بلدنا الحبيب والمساهمة في بناء سورية الحديثة والوقوف صفاً واحداً كاخوة خلف الرئيس المنتخب».

الفنان السوري ريبال الهادي من الشعب السوري التوجه إلى صناديق الاقتراع لممارسة حقه في اختيار ممثله الذي يراه مناسباً لهذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها سورية، مشيراً إلى أنه سيؤدي أغنية خاصة في هذه المناسبة عنوانها «صوتك الك» يقول فيها: «صوتك الك... صوتك الك صوتك هو مستقبلك بصوتك قادر تصنع مستقبلك صوتك هو بملكك... ويرى مغني «وقفة بطل»

أن الانتخابات حالة ايجابية وديمقراطية على الجميع المشاركة فيها والتعبير عن رأيه بشفاقة، لافتاً إلى أن عملية الانتخابات لبناء سورية جديدة ومتجددة، وبذلك يكون الشعب السوري بصد الفرضة التي يسعى إليها المتأمرون لتخريب سورية وثقفتها وشخصيتها الثقافية والاجتماعية.

الفنان الموسيقي هادي بقدونس اعتبر إجراء الانتخابات الرئاسية أهم حدث منذ أكثر من خمسين عاماً في أول انتخابات تعددية تشهدها سورية، وهذا يدل على أن سورية هي بلد الديمقراطية وتقوم على تعدد المؤسسات، داعياً جميع أبناء الشعب السوري إلى إعطاء أصواتهم لمن يرون أنه يستحقها لأن أصواتهم تقرر مستقبل سورية ومصيرها.

كذلك عبرت بعض الفئات الثقافية والأدبية من مختلف المحافظات السورية عن أهمية استحقاق الانتخابات الرئاسية ودوره في بناء سورية الحديثة، متمنية على الرئيس الجديد أن تكون الثقافة من أهم أولوياته إضافة إلى الأمن والأمان.

الكاتب والروائي أحمد يوسف داوود الحائز جائزة الدولة التقديرية يقول إن الانتخابات هي حق من حقوق المواطن السوري، وعدم الالتزام بها يؤدي إلى فراغ دستوري يعكس على حياة الشعب السوري الاجتماعية، لذا على كل إنسان وطني المساهمة في هذا الواجب، لا سيما في هذه الظروف القاهرة التي تحتاج فيها سورية

إلى أبنائها. وبلغت داوود إلى أهمية التصدي لأي رغبة تحاول أن تبديها أميركا وأعوأنها، ومن واجب الرئيس الجديد العمل على تفعيل دور الثقافة والمنكف لأن الشعب الذي يملك شخصية ثقافية لا ينهار أمام المؤامرات، وهذا عنوان الشعب السوري الذي اعتاد أن يكون منقفاً وحضارياً وأصيلاً.

الشاعر عيسى الضاهر مبدع كلمات الأوبريت «بالحب نغمها» يرى أن الانتخابات في سورية كشفت مدى الافتراء لدى أعدائها وأنهم ليسوا دعاة حقيقيين للحرية وللديمقراطية ولا يمكنهم مواجهة الشعب السوري وجها لوجه إذ يدركون ما هي خيارات الشعب السوري، مشيراً إلى أنه لا يمكن لشعب عمره ألوف السنين أن يستقوي على حرمان وطنه بأميركا و«إسرائيل» وتركيا. ويدعو الضاهر رئيس سورية الجديد إلى قيادة الشعب بشكل حضاري ومنهجي في وجه المؤامرة الكبيرة على سورية والعمل على صوغ ثقافة جديدة وإعلام قادرين على الوقوف في وجه التحديات كلها من دون أن يتخلل هذه الحالات أي فساد.

الكاتبة والإعلامية ناريما الحمد من محافظة ادلب تقول إن أن الاستحقاق الرئاسي والوطني يأتي في سياق التطور الديمقراطي لسورية، داعية كل مواطن إلى اختيار مرشحه الذي يراه مناسباً لتطلعاته ورؤاه وقادراً على حمل أعباء الشعب والوطن بشكل حقيقي. وتتمنى من الرئيس الجديد أن يقود شعب سورية إلى الخلاص من

ظواهر الإرهاب كي يعود الأمن والأمان الذي كنا نتمتع به، مشيرة إلى أن تراب سورية خصب ومطاء ومروي بدماء أبنائه وأعطى لشعبه كل الخير وحرام علينا أن نسبح بتدنيسه.

الانتخابات الرئاسية المقبلة تثبت القادة بحسب المترجمة أميرة كوسا من محافظة اللاذقية أن سورية بلد تتسوده الحرية والديمقراطية والتعبير عن الرأي، قادرة على اختيار مصيرها ولا يمكن أحداً أن يمنعها من ذلك، داعية الظالم و«دقات الساعة»، و«حصان دكن» الحضاري بإدائه واجبه الانتخابي بالتوجه إلى صناديق الاقتراع لاختيار من يراه مناسباً في تحقيق مصيره وتطلعاته، لافتة إلى أن أهمية انتخاب الرئيس القادم تكمن في تلبية هذه التطلعات. الأدبية أمية العبيد، رئيسة تجمع سيدات سوريات الصامدات الوافدات إلى محافظة طرطوس، ترى ان الانتخابات الرئاسية ليست خطوة ديمقراطية فحسب بل هي رسالة تحذ من الشعب السوري إلى كل من تأمر عليه ويريد النيل منه. وعلى الذين رفعوا أصواتهم باسم الحرية أن يأتوا إلى هنا ليروا أن شعب سورية هو وحده القادر على صناعتها. وتمنت من الرئيس المنتخب أن يساهم في قيادة شعب سورية إلى بر الأمان، وجعل الثقافة من أهم أولوياته التي يجب أن يتحلى بها الشعب السوري.